وحدثني بعض العارفين أنهم الأوابون
كالفضيل ابن عياض وغيره وإن كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول
التائب من الذنب كمن لا ذنب
له فإن هذا قول مطلق وهذه
الأصناف الثلاثة أهل الري والرشح
والكعب هم الذين تبيض وجوههم
ومن دونهم تسود وليف لا
تلون والعرق والقلق والأرق
وقد قربت الشمس من رؤوسهم

حتى لو أن

جامعة الملك سعود – عمادة شؤون المكتبات – قسم المخطوطات



حتى لو أن أحدهم لو مد يده لنالها ويضاعف
حرها سبعين مرة وقال بعض السلف
لو طلعت الشمس على الأرض كهيئتها
يوم القيمة لأحرقت الأرض وأذابت
الصخور ونشفت الأنهار فبينما الخلائق
وهم في تلك الأرض البيضاء التي ذكرها
الله تعالى حيث قال يوم تبدل
الأرض غير الأرض الآية وهم على أنواع
في المحشر وملوك الدنيا كالذر
كما ورد في الخبر في صفة المتكبرين
وليس لهم عينا كالذر غير أن الأقدام

وليسهم كهيئة الذر عينا

Copyright © King Saud University